

بحار الأنوار

[278] ابن خلف القشيري قال: سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الاستخارة فقال: استخر الله تعالى في آخر ركعة من صلاة الليل وأنت ساجد، مائة مرة، قال: قلت: كيف أقول؟ قال: تقول: أستخير الله برحمته، أستخير الله برحمته (1). المكارم: عن القسري مرسلًا مثله (2). 28 الفتح: بإسناده إلى جده إلى الحسن بن محبوب وابن أبي عمير معا عن معاوية بن عمار، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: كان أبو جعفر عليه السلام يقول: ما استخار الله عبد قط مائة مرة إلا رمي بخير الأمرين، يقول: اللهم عالم الغيب والشهادة، إن كان أمر كذا وكذا خيرا لأمر دنيائي وآخرتي، وعاجل أمري وآجله، فيسره لي وافتح لي بابه، ورضني فيه بقضائك. ومنه: بالاسناد إلى جده بإسناده إلى الحسن بن علي بن فضال، عن حماد ابن عيسى، عن حريز، عن زرارة قال: قلت لأبي جعفر عليه السلام: إذا أردت الأمر وأردت أن أستخير ربي كيف أقول؟ قال: إذا أردت ذلك فسم الثلاثا والاربع والخميس ثم صل يوم الجمعة في مكان نظيف فتشهد ثم قل وأنت تنظر إلى السماء: اللهم إني أسئلك بأنك عالم الغيب والشهادة الرحمن الرحيم، أنت عالم الغيب، إن كان هذا الأمر خيرا لي فيما أحاط به علمك فيسره لي وبارك فيه، وافتح لي به، وإن كان ذلك شرا لي فيما أحاط به علمك، فاصرفه عني بما تعلم، فانك تعلم ولا أعلم، وتقدر ولا أقدر، وتقضي ولا أقضي، وأنت علام الغيوب يقولها مائة مرة. ومنه: بإسناده إلى الصدوق في كتاب عيون أخبار الرضا، بإسناده عن الصادق عليه السلام أنه يسجد عقيب المكتوبة ويقول " اللهم خلني مائة مرة ثم يتوسل بالنبي والائمة عليه السلام، ويصلي عليهم، ويستشفع بهم، وينظر ما يلهمه الله فيغفل فان ذلك من الله تعالى. (هامش) (1) تراه في الفقيه ج 1 ص 355. (2) مكارم الاخلاق: 369.